

5/19
20
4/12
2002

پروفیسر گلزار کراچی

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تقریباً 16 اپریل 2002ء

الحمد لله

محترم مفتیان کرام
السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔

درج ذیل چند مسئلے دریافت طلب ہیں جنہیں حل فرما کر بہترین منیاء آخرت میں
اچھواٹیں گے۔

- ۱۔ آجکل خواتین دھات کی بنی ہوئی مصنوعی انگلیٹھیاں (Artificial Rings) استعمال
کرتی ہیں کیا یہ انگلیٹھیاں انہیں پہننا صحیح ہے کہ نہیں؟
- ۲۔ اس لئے آگے یہ انگلیٹھیاں جو کہ پیتل / لہ ہے یا کسی اور دھات سے بنی ہوئی ہیں، پہننا صحیح نہیں
تو کیا ان انگلیٹھیوں پر سونے کا پانی چڑھا کر استعمال کرنا جائز ہے کہ نہیں؟
- ۳۔ عورتوں کی بنی ہوئی انگلیٹھیوں کا کیا حکم ہے؟
- ۴۔ اوپر ذکر کی گئی انگلیٹھیوں کا حکم اگر صحیح نہیں تو کیا ان کا بنانا / بنیاد کرنا اور انہیں لٹا کر
کو بیچنا صحیح ہے کہ نہیں؟
- ۵۔ کیا غیر مسلموں کے لئے بنیاد کرنا اور انہیں بیچنا صحیح ہے کہ نہیں؟

الجواب حامداً ومصلياً

— سونا، چاندی اور دیگر دھاتوں کے ربوات خواتین کے لئے پہنا جائز ہے لیکن سونا چاندی کے علاوہ دیگر دھاتوں کی انگوٹھیاں پہننے کے بارے میں علماء کرام کا اختلاف ہے۔ فقہ حنفی کی متداول اور معتبر کتب فتاویٰ میں سے بعض کتابوں میں حرمت اور بعض کتابوں میں مطلق کراہت (جس کا مصداق کراہت تحریمی یعنی ناجائز ہے) کا فتویٰ مذکور ہے جس کی تاثر رسین الی داؤد کی روایت اور بعض آثار صحابہ سے ہوتی ہے لیکن علماء متأخرین حنفیہ میں سے فقہ المدنی حضرت مولانا مفتی رشید احمد گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ علماء کرام کے درمیان اس مسئلہ کے مختلف فیہا ہونے کی وجہ سے کراہت نیز ہی (جائز و ناجائز) قائل ہیں اور ان کے فتویٰ کی تاثر رسین نسائی کی صحیح حدیث سے ہوتی ہے۔ حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ کا فتویٰ ان کی کتاب "فتاویٰ رشیدیہ" میں باس الفاظ مذکور ہے۔

"لو پہنے اور بیعت کی انگوٹھی میں مرد و عورت یکساں ہیں اور کراہت ان کے پہننے کی نیز ہی ہے نہ تحریمی کہ مسئلہ مجتہد فیہا ہے اور (حضرت امام) شافعی صاحب رحمۃ اللہ کے نزدیک مردوں کو بھی درست ہے۔ فقط"

۲۶۱ مطبوعہ ادارہ اسلامیات لاہور۔

فی السنن للإمام النسائي:

عن أبي سعيد الخدري قال أقبل رجل من البحرين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فلم يرد عليه وكان في يده خاتم من ذهب ووجهه حمرير فألفاهما ثم سلم فردد عليه السلام ثم قال يا رسول الله أنتك ألتفأ وأعرضت عني فقال إئتة كان في يده كجمرة من نار قال لقد جئت إادا بحمر كبير قال إئت ما جئت به ليس بأجراً عنان حجارة الحرة قال فماد ألتحتم قال حلقة من حديد أو ورق أو صفر - ۲ ج ۲۸۶ مطبوعه قدیمی کتب خانہ

اس تفصیل کو پیش نظر رکھتے ہوئے جواب یہ ہے کہ خواتین سونا، چاندی کے علاوہ دیگر دھاتوں کی انگوٹھیاں پہننے سے اجتناب اور پرہیز کریں جیسا کہ فقہ حنفی کی کتب فتاویٰ میں مذکور ہے اور اسی میں احتیاط ہے لیکن چونکہ مسئلہ مجتہد فیہا ہے اور اسی وجہ سے حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ کے فتویٰ میں گنیش ملووظ ہے نیز اس مسئلہ میں ابتلاء عام بھی ہے پس اگر کوئی خاتون سونا، چاندی کے علاوہ دیگر دھاتوں کی انگوٹھیاں پہن لے تو اس پر شدید تکیہ نہیں کرنی چاہیے اور اس کو طعن و تشنیع کا نشانہ نہیں بنانا چاہیے۔

۱- فی السنن للإمام أبي داؤد:

عن عبد الله بن يزيد عن أبيه أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من شب فقال له مالي أجد منك ربح الأضنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي أرى عليك حلقة

القول الذي في نظريته فقال يا رسول الله من أتى شئ أتخذه قال اتخذه
عنه من ذلك ولا تكسبه من غيره

في شرح معاني الآثار
عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله قال وهو ما في عموم الخطاب رضى الله عنه مع
لا يصح في شئ من ذلك وقال عمير لقد تشبهتم بالعجم
من قولهم انصروا هذه الورد في قال وقال الأشعري أما أنا فإنا منى
من قولهم انصروا ذلك أخت وأختي

في قوله تعالى
ولا تتختم إلا بالذهب والفضة والبراقع
وشرح السرخسي قوله الشب والفضة والختم مراد حسرو (وذهب وحديد
ومسك ولبان ووراح وعينها الما منق)
٦٢ ص ٣٥٩ ، ٣٦٠ مطبوعة ايج ام سعيد
في قوله تعالى من قوله في حرم غيرها

قال العلامة الشافعي في قوله ذكر حديث مريدة (فعلم أن التختم
بالذهب والفضة والبراقع والفسحة بذلك لأنه قد يتخذ منه
الأمم بأسه الشب الذي هو مخصوص معلوم بالنص اتفاقاً والشبه
في قوله لا تصنعوا من الذهب والفضة والختم بالحديد والفضة
التي هي من الذهب منكره للرجال والنساء

في قوله تعالى
ولا تصنعوا من الذهب والفضة والختم بالحديد
وشرح السرخسي قوله في قوله لا تصنعوا من الذهب والفضة والختم بالحديد
والفسحة والبراقع والفسحة منكره للرجال والنساء جميعاً وأما العقيق ففي
التختم اختلاف المتأخرين في ذلك خيرة أنه لا يجوز وقال قاضيخان
الاصح أنه يجوز كذا في السراج البهاج وأما الشب ونحوه فلا بأس بالتختم
بما ليس كذا في العيب شرح الهداية هو الصحيح كذا في جواهر الأخرطى
التختم بالحرم من كذا في الخراف

٥٢ ص ٣٣٥ مطبوعة مكتبة الرشيدية كونه
في قوله تعالى
قال في البحر والشمس أن المكون إذا أطلق في كلامهم والمراد منه التختم إلا
أنه يتصرف في كونه السراج فقد قال المصنف في المصنف لفظ الكراهة عن

الإطراق يراد بها التحريم قال أبو يوسف قلت لأبي حنيفة إذا
قلت في شيء أنكروه فعلم أنك فيه؟ قال التحريم اهـ.
ج ٢٢٢ مطبوعة الحج - ١٠٣٠٠٠٠

٤- في شرح المواوي لصحيح مسلم:
(قوله صلى الله عليه وسلم اطروا ولو خاتم من حديد)..... وفي هذا
الحديث جواز اتخاذ خاتم الحديد وفيه خلاف للسلف حكاه القاضي
ولأصحابنا في كراهته وجهاً أصحهما لا يكره لأن الحديث
في النهي عنه ضعيف وقد أوضحت المسئلة في شرح المذهب..
ج ٢٢٢ مطبوعة قديمي كتب خانة

٨- في المجموع شرح المذهب للعلامة النواوي الشافعي:

(الحادية عشرة) قال صاحب الإبانة يكره الخاتم من حديد أو شبهه بفتح
التشيين والياء وهو نوع من النحاس وقابله صاحب البيان فقال يكره الخاتم
من حديد أو مساس أو نحاس الحديث مرادة رضي الله عنه ((لأن رجلاً
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من شبه قال مالي أجهد
منك ربح الأضنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي
أرى عليك حلة أهل النار فطرحه فقال يا رسول الله من أتى شيء
أتحذه فقال اتخذ من ورق ولا تمس مثقالاً)) رواه الوداؤد والترمذي
وفي إسناده رجل ضعيف وقال صاحب التتمة لا يكره الخاتم من حديد
أورصاص الحديث في الصحيحين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للذي خطب الواهبة نفسها ((اطلب ولو خاتماً من حديد)) قال
ولو كان فيه كراهة لم يأذن فيه وفي سنن أبي داؤد بإسناد جيد
عن معيقب الصحابي رضي الله عنه وكان على خاتم النبي صلى الله عليه
وسلم قال ((كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من حديد ملوى عليه
فضة)) فالمختار أنه لا يكره لهديين الحديثين وضعف الأؤل.
قال الخطابي في معالم السنن إنما قال ((أجدر من ربح الأضنام)) لأنها كانت تتخذ
من الشبه قال وأما الحديد فقبل كرهه لسهوكه مريحه قال وقيل لأنه نرى
بعض الكفار وهم أهل النار.

ج ٣ ص ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٦ مطبوعة دار الفكر بيروت

٩- في نذل المجهود: ج ٥ ص ٨٢:

قال ابن رسلان قال البغوي النهي عن خاتم الحديد ليس نهى تحريم لما
روى البخاري ومسلم عن سهل بن سعد في الصدق أنه صلى الله
عليه وسلم قال النمس ولو خاتماً من حديد وقال أصحابنا لا يكره خاتم النحاس
والنحاس ولا الحديد على الأصح ولا يحمل ليس خاتم ثقل يزيد على المثقال.

۱- فی الحاوی للنسائی للعلامة السیوطی؟

أما التحتم لسائر المعادن ما عدا الذهب فغير حرام بلا خلاف لكن هل يكره وجهان؟ أحدهما نعم لحديث بريدة ((أت رجل جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من شبه فقال مالي أحد منك ربح الأصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي أرى عليك حلية أهل النار؟ فطرحه فقال: يا رسول الله من أتى شيئاً اتخذته قال اتخذته من ورق ولا تنم مثقالاً. أخرجه أبو داود والترمذي وفي مسنده رجل مكلم فيه فضعف النووي في شرح المهذب لأجله ولكن ابن حبان صححه فأخرجه في صحيحه والوجه الثاني أنه لا يكره ورجحه النووي في الروضة وشرح المهذب قال لضعف الحديث الأول ولما أخرجه أبو داود بإسناد جيد عن معيقب الصحابي قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من حديد ملوى عليه فضة.

ح ۵۵۷ مكتبة تورييه رضويه.

۱۱- فی کتاب أحكام الخواتيم للعلامة ابن رجب الحنبلي؟

(قال العلامة ابن رجب الحنبلي بعد الكلام الطويل حول مسألة التحتم بغير الذهب والفضة من المعادن نحو حديد وصفر وغيرها) "والصحيح عدم التحريم فان الأحاديث فيه لا تخلو عن مقال وقد عاينها ما هو أثبت منها كالحديث الذي في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخاطب المرأة التي عرضت نفسها عليه: ((التمس ولو خاتماً من حديد)) وروى النسائي من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم و (من البحرين) فسلم فلم يرده عليه وكان في يده خاتم ذهب ووجه حرير فألقاهما ثم سلم عليه فرد السلام وقال: إنه كان في يديك حمرة من نار. قال: فماذا أتختم؟ قال: ((حلقة من حديد أو صفر أو ورق)). وقد تقدم حديث معيقب أن خاتم النبي صلى الله عليه وسلم كان من حديد ملوى عليه بفضة، ولكن الإمام أحمد احتج به على الكراهة.

(في هامش كتاب أحكام الخواتيم) أخرجه النسائي (۱۷۶/۸)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (۱۵۴/۵): روى النسائي طرفاً من أوله يسيراً - رواه الطبراني في الأوسط، وأبو النجيب وثقه ابن حبان، ورجاله ثقات. ۱۰

ص ۴۸ مطبوعة دار الكتب العلمية بيروت

— اگر سئل، لو ہا یا کسی اور دھات کی بنائی ہوئی انگلیوں پر چاندی یا سونے کا پانی اس پر چھلکا جائے کہ وہ دھات چھپ جائے تو اس کا پہننا جائز ہے۔
(حالات منسلکہ صفر پر ملاحظہ فرمائیں)۔

